

ذوب النصار

[7] المقدمة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي أمطر الغيوم السوافك بقدرته، ومادب في البر والبحر والظلمات الحوالك الا بعلمه، ونحمده أن فتح لنا باب التوبة التي لم نفدها الا من فضله، ووضع عنا ما لا طاقة لنا به، فلم يكلفنا الا وسعا، ولم يجشمنا الا يسرا. والصلاة والسلام على محمد عبده ورسوله، ومفتاح باب جنته، وذیعة المؤمنین الى رضوانه، والشهید على خلقه، والمبلغ عنه حجج آياته، والقاطع قرائن الضلال بنور هدايته، فجعله على المشركين ثاقبا، ولنبوۃ المرسلين خاتما. وعلى آله المخصوصين بالكرامة والوسيلة، ورثة الانبياء، دعاته الداعين إليه، وهداته الدالین علیه، وخاصته الخاصین لديه، أما بعد، ليس من الغریب أن تنال قصة تاریخیة أو ذكری خالدة المزيد من اعتمام الباحثین والمتابعین - بین مصوب ومخطئ - مع أنها قد أكل علیها الدهر وشرب، فلقد أصبحت امثولة رائعة لم تزل
